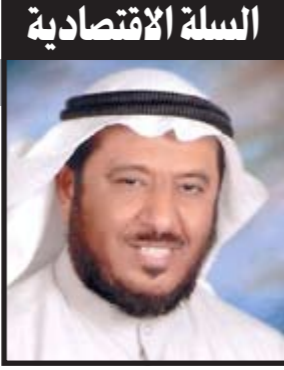


www.waleedhaddad.com - drwalhaddad@

د. وليد عبد الوهاب الحداد



أزمة الرواتب..

المشاكل والحلول

الإحصائيات المهمة وهي: نحن بحاجة إلى 20 ألف وظيفة لعام 2012 - 2013. - التركيب العمري للسكان نحو 54% من جملة السكان تحت 19 عاما - يقدر أن يصل إجمالي قوة العمل الكويتية عام 2030 إلى 1,077 مليون عامل - 842 ألف عامل سيكفون في الحكومة والقطاع النفطي - العجز الائتواري للتأمينات عام 2011 يصل إلى 2414,6 مليون دينار.

- في ظل معدل الصرف الحالي نحن بحاجة إلى بيع النفط عام 2030 في حالة ظل المورد الرئيسي للطاقات بـ 213 دولارا للبرميل الواحد. بالطبع كلفة الإحصائيات تدل على أننا أمام معضلة كبيرة بحاجة إلى حكمة وإدارة فاعلة لوضع الحلول لها وأرجو ألا يفهم من كلامي العجز الائتواري للتأمينات عام 2011 يصل إلى 2414,6 مليون دينار.

كل كويتي إلى خمسة آلاف دينار، ولكن مقابل عمل وتحقيق أهداف وزارته ومؤسسته وإنتاجية عالية وتطور، فعلى سبيل المثال نربح زيادة العاملين في الخطوط الكويتية بتطور المؤسسة وتقديمها خدمة أفضل وعودتها إلى سيادة الأجواء الخليجية مرة أخرى بل سيادة الأجواء العالمية مثل السنغافورية والتايلاندية

وحيثما يستاهلون الزيادة بدل الراتب وهكذا في الجمارك وغيرها من مؤسسات الدولة وعموما فتقترح الحلول الآتية: - وضع سياسة عامة للأجور وفق القواعد التالية (تحقيق العدالة، وتحقيق المساواة في الأجور، وربط الإنتاجية بالأجر، وتحقيق الأهداف والاستراتيجيات، وجذب الكفاءات والموهوبين، ضبط التكاليف، تحقيق الرضا الوظيفي، ربط الأجور بمعدلات التضخم، خفض دوران العمالة) - تطبيق وصف وتقييم الوظائف ووضع الأجور وفق نظام النقاط وإصداره بقانون.

جدير بالذكر أن الأمم المتحدة لديها توصيف وتقييم عالمي دولي تطبقه دول العالم وتتفق عليه يمكن الاستعانة به حتى تتطابق وظائفنا مع التسميات العالمية - البدء بتطبيق اللامركزية في تطبيق أنظمة الأجور. - ربط التعويضات والمهني والاداري والفني... والله الموفق.

أزمة الرواتب والأجور في الكويت ليست وليدة المرحلة الحالية بل هي منذ اقرار قانون الخدمة المدنية عام 1979، فقد نص قانون الخدمة المدنية في المادة 5 بند 3 على «أن يضع مجلس الخدمة المدنية اقتراح السياسات العامة للرتب والأجور بما يكفل التنسيق بين الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والشركات التي تساهم فيها الدولة باكثر من نصف رأسمالها» ونصت المادة (9) على: «يستهدف نظام الخدمة المدنية ترتيب الوظائف في الجهات الخاصة لهذا القانون على أساس واجباتها ومسؤولياتها وذلك بتصنيفها في مجموعات وتقييمها وفقا للقواعد والأحكام والشروط والإجراءات والمواعيد التي يحددها مجلس الخدمة المدنية».

ومنذ 33 عاما لم يضع مجلس الخدمة المدنية او الحكومة سياسة عامة للرواتب والأجور تضمن العدالة والمساواة بين العاملين وتضمن الانتاجية والفعالية في أداء العمل في الحكومة، وايضا، والمهم لم يقم بواجبه في توصيف وتقييم الوظائف مما جعل باب الرواتب والأجور أكبر مشكلا ومعضلة تواجهها الكويت حاليا وتهدد ميزانية الدولة وأصبحت منذ ذلك الوقت ككرة الثلج التي تتدرج وتكبر ولا نستطيع إيقافها ومن مظاهر المشكلة ازدياد حجم الاضرابات والعصيان المدني ول وصل في اضرابات الجمارك الى وقف تصدير النفط والافتخار بذلك هذا كل هذ لا يهم المهم لديه زيادة الرواتب وهكذا في الخطوط الكويتية إيقاف الرحلات وفي القاترين وغيرهم كثير، بالإضافة الى ان هذا الموضوع اصبح مادة غنية للتكسب السياسي من أعضاء النقابات وأعضاء مجلس الأمة. ومن مظاهر المشكلة ما جاء في تقرير اللجنة الاستشارية الاقتصادية العليا «ان الوضع الاقتصادي خطير ويتجه لمزيد من الانحدار وان مزيدا من التأخير في تدارك سيوذي الى صعوبة كبير وتكلفة أكثر تدفع من رصيد الوطن وأبنائه»، وجاء ايضا في تقريرها ان من أسباب ضعف الحكومة: تواضع أداء القيادات - لوائح وقوانين معقدة - بيئة فساد و يضع التقرير هذه

مقارنة بـ 736,4 مليون دينار وبنسبة ارتفاع 18,4% عن 2010

# النشال: 872,1 مليون دينار إجمالي الإيرادات التشغيلية لـ «بيتك» في 2011 وارتفاع الموجودات بنحو 911,3 مليون دينار

6 مليون دينار، في عام 2010، إلى نحو 55,9 مليون دينار، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 14,2%، وارتفعت الموجودات التشغيلية بنحو 13,1 مليون دينار أي نحو 2,4% حين بلغت نحو 550,8 مليون دينار مقارنة مع 537,7 مليون دينار في عام 2010، وسبب هذا النمو هو الارتفاع في بند الاستهلاك بنحو 31,2 مليون دينار أي نحو 64,7% حين بلغ نحو 79,4 مليون دينار مقارنة مع 48,2 مليون دينار في العام السابق، وارتفع، أيضاً، بند تكاليف موظفين بنحو 10,2 ملايين دينار أي نحو 8,9% حين بلغت نحو 124,3 مليون دينار مقارنة مع 114,1 مليون دينار، بينما تراجعت توزيعات المودعين بنحو 47,6 مليون دينار أي نحو 19,9% حين بلغت 191,5 مليون دينار مقارنة مع 239,2 مليون دينار في العام السابق.

من جانب آخر، ارتفع مجموع موجودات «بيتك» بنحو 911,3 مليون دينار، أي بما نسبته 7,3% لبلغ نحو 13459,5 مليون دينار، مقابل نحو 12548,5 مليون دينار، في عام 2010، ويعزى هذا النمو إلى ارتفاع معظم بنود الموجودات، حيث ارتفعت قيمة بند مدينتين، الذي يشكل صلب العمليات في «بيتك»، من نحو 5545,9 مليون دينار، في عام 2010، إلى 6422,4 مليون دينار، أي بما نسبته 11,8% وقيمته 149,7 مليون دينار، بينما تراجع بند مرابحات قصيرة الأجل بنحو 119,3 مليون دينار، أي نحو 7,5% حين بلغ



ارتفاع موجودات «بيتك» بنحو 7,3%

6,4 ملايين دينار، عما كان عليه، في عام 2010، ليلعب نحو 523,9 مليون دينار، بينما تراجع بند إيرادات وأرباح وعمولات بنحو 9,3 ملايين دينار، أي نحو 65,2

## «بيتك» يعلن فوز 7 عملاء جدد بجهاز «جالاكسي نوت» الجديد

أجرى بيت التمويل الكويتي «بيتك» سحب السداد لحملته التسويقية «أربح جالاكسي نوت وميسا»، والتي تمنح عملاء «بيتك» الفرصة خلال أكثر من ثلاثة أشهر متواصلة، لدخول السحب مع كل عملية شراء بقيمة 10 دنانير باستخدام بطاقات «بيتك» فيزواماستر كارد الائتمانية ومسبقة الدفع داخل تحول شباهيها إلى فائدي الثقة بوطنهم، وعيناً وخطراً داهماً في المستقبل.

ولخص التقرير ما قاله الكاتب، بأن سلامة أي وطن وإزدهاره، كما هو حال ضياعه من صنع الإنسان، وعندما يؤمن الإنسان في سلطنة اتخاذ القرار بأن الأوطان أكبر وأهم منه، كثيراً، وأنها أمانة لا بد من تسليمها بعهد بأفضل حال، فسيكون مصير وطنه، الهند أو النرويج، أما الخيار البديل، فنمناجحه متوفرة في عالمنا المعاصر، والكويت في تعاملها مع مستقبل شباهيها، نتجج الخيار البديل لرفض، فهي لا تسرق من الشباب لرفص، فحسب، ولكنها تسرق حتى أمهلم.

## «التجاري» يطلع طالبات الأكاديمية الأميركية للبنات على حملته الترائية «يا زين ترائنا»

أعلن البنك التجاري الكويتي عن قيام وفد ممثل له بزيارة الأكاديمية الأميركية للبنات، حيث تأتي هذه الزيارة ضمن أنشطة حملة «يا زين ترائنا» التي أطلقها البنك مؤخراً والهادفة إلى إحياء التراث الكويتي بمختلف مظاهره.

وتعليقاً على هذه الزيارة قالت مساعد المدير العام- إدارة الاعلان والعلاقات العامة امانى الورع: «تأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات التي قد قام بها البنك لعدد من المدارس في إطار حملة البنك لإحياء التراث الكويتي القديم، حيث هدفت الزيارة إلى اطلاع الطالبات على أكبر قدر من المعلومات التراثية مثل الألعاب الشعبية والمهن التي كان أجدادنا يزاولونها في ذلك الزمن، بالإضافة إلى الأمثال التي كانت تتداول في الماضي» وأضافت الورع في تصريح صحفي قائلة: «لقد لاحظنا تجاوباً لافتاً من الطالبات من خلال الرد على الأسئلة التي طرحت عليهن، وأيضا تفاعلهن بالتعرف عن



الورع تتوسط طالبات الأكاديمية

## الكويت تنهج خيار «سرقة آمال شبابها» خلال تعاملها مع مستقبلهم

وتبلغ النسبة في الولايات المتحدة الأمريكية 33,9% (يونيو 2011) وفي سنغافورة 33% (يونيو 2011) وفي النرويج 31,2% (يونيو 2011) والقلق على المستقبل، يدفع الكاتب إلى التحذير من تداعيات المستقبل، ويدعو العالم المتقدم إلى البدء في احتواء انفجار محتمل، وقاعدتهم الشبابية نحو نصف القاعدة الشبابية في الكويت، وفي الكويت يقطن الجيل الحالي ثروة مؤقتة تاركا لا شيء للأغلبية من الصغار، ومن يأتي بعدهم.

وفي الدول الثلاث المذكورة، الشباب لا يمثلون الأغلبية، ولكن الوطن أمانة، واستقرار، ومستقبل، واجب مقدس، وليس أدل على أمانة المسؤولية من قرار النرويج تحويل إيرادات النفط، كلها، إلى صندوق تقاعد، وفي تلك الدول الثلاث، لا يستهلكون أصلا، وإنما اقتصادات متنوعة،

بينما العكس صحيح في الدول التي يمثل فيها الشباب شريحة واسعة من مجمل السكان، ودول النفط، كلها، من الفئة الثانية، بينما تبلغ مساهمة الفئة العمرية صفر-24 سنة نحو 25,2% من جملة السكان في إسبانيا، و24,3% في اليونان، و23,9% في إيطاليا، و27,8% في البرتغال، طبقا لكتب تعداد السكان الأمريكي يونيو 2011، وقام القطاع باختيار عينة عشوائية لعقد مقارنة لتربكية السكان لكل من الكويت وثلاث دول أخرى، وهي الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة ودولة نظفلية بالغة الوعي بمتطلبات المستقبل هي النرويج. في الكويت، تبلغ نسبة المواطنين من بين صفر و24 سنة-وهي الفئة العمرية المستخدمة في الحالة المذكورة- نحو 28% من جملة المواطنين (يونيو 2011)، بينما

تناول التقرير مقال ديفيد بلوم الصادر بمجلة التمويل والتنمية عن صندوق النقد الدولي في عدد مارس 2012 التي تحدثت عن مستقبل الشباب حيث حذر فيه الكاتب من أن الشباب البنائس قد يقلب الرهانات، كلها، في المستقبل، أي قد يقلب الطاولة، بما عليها، وأساسا على عقب وقال إنه بطالة الشباب الناتجة عن أزمة العالم الجديدة 2008 وما بعدها، بلغت، في كل من إسبانيا واليونان، 50%، وفي كل من البرتغال وإيطاليا 30%، إنه الجيل الضائع، وإصلاح ذلك الضرر الإنساني يحتاج إلى وقت طويل وعمل دؤوب ومبكر، ويذكر أن الدول، التي يمثل الشباب نسبة صغيرة من إجمالي سكانها، سوف يكون من الممكن فيها تخصيص موارد كافية لتعليمهم وصحتهم،

## الأفراد لا يزالون أكبر المتعاملين في البورصة بنسبة استحواذ 58,7%

90,7% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، في حين باعوا أسهما بقيمة 787,327 مليون دينار، مستحويين، بذلك، على 90,3% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، لتبلغ صافي تداولاتهم، شراء، نحو 4,158 ملايين دينار، وبلغت نسبة حصة المستثمرين الآخرين، من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، نحو 6,3%، أي ما قيمته 54,808 مليون دينار، في حين بلغت قيمة أسهمهم المباعة، نحو 51,387 مليون دينار، أي ما نسبته 5,9% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، ليلعب صافي تداولاتهم، شراء، نحو 3,421 ملايين دينار، وبلغت نسبة حصة المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي، من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، نحو 3,9%، أي ما قيمته 33,687 مليون دينار، في حين بلغت نسبة أسهمهم المشتراة، نحو 3%، أي ما قيمته 26,109 مليون دينار، ليلعب صافي تداولاتهم، بيعا، نحو 7,579 ملايين دينار،

والشركات، فقد استحوذ على 16,4% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، و14,3% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، وقد اشترى هذا القطاع أسهما بقيمة 142,629 مليون دينار، في حين باع أسهما بقيمة 125,056 مليون دينار، ليصبح صافي تداولاته، الأكثر شراء، نحو 17,573 مليون دينار، وأخر المساهمين في السيولة قطاع صناديق الإستثمار، فقد استحوذ على 6,5% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، و5,9% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، وقد باع هذا القطاع أسهما بقيمة 56,290 مليون دينار، في حين اشترى أسهما بقيمة 51,125 مليون دينار، ليصبح صافي تداولته، بيعا، نحو 5,165 ملايين دينار، ومن خصائص سوق الكويت للأوراق المالية استمرار كونها بورصة محلية، فقد كان المستثمرون الكويتيون أكثر المتعاملين فيها، إذ اشترتوا أسهما بقيمة 791,484 مليون دينار، مستحويين، بذلك، على

أشار التقرير إلى أن الأفراد لا يزالون أكبر المتعاملين في البورصة من حيث حجم التداول في السوق الرسمي طبقا لحسبة التداولين عن شهر فبراير الماضي أي ثاني شهر للسنة، إذ استحوذوا على 58,7% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، و57,8% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، فقد كان المستثمرون الأفراد أسهما بقيمة 512,471 مليون دينار، كما اشترتوا أسهما بقيمة 504,140 مليون دينار، ليصبح صافي تداولاتهم، الأكثر بيعا، نحو 8,331 ملايين دينار، واستحوذ قطاع حسابات العملاء (المخافت) على 20,5% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، و20% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، وقد باع هذا القطاع أسهما بقيمة 178,584 مليون دينار، في حين اشترى أسهما بقيمة 174,508 مليون دينار، ليصبح صافي تداولته، بيعا، نحو 4,077 ملايين دينار، ونالت المساهمين في سيولة السوق هو قطاع المؤسسات